

مثال الكافرين و ثمرة النظر في الآيات الكونية _ دورة حراسة العفاف (11) _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد اه فادا بفضل الله سبحانه وتعالى لقاء جديد في دورة حراسة العفاف - 00:00:00

التي يعني نتناول فيها محاور العفاف واسباب آآ الثبات امام فتن الشهوات من سورة النور واتكلمنا المرة اللي فاتت عن قول الله تعالى الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح الايات - 00:00:13

وانتهينا الى قوله تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيع. تمام؟ آآ كنا اه بدأنا في المحور الاخير دوت قلنا ان آآ ان المحور اللي احنا بدأنا فيه من اول قوله تعالى الله نور السماوات والارض - 00:00:32

بيتكلم على البناء الداخلي. واحنا من زمان عارفين انتم بنتكلم في الاسوار الخارجية والداخلية دي والكلام ده قلناه كذا مرة مش عايزين نكرره تقريبا هنجد ان من اول الله ونور السماوات والارض - 00:00:54

التركيز بقى من هنا والايات اللي جاية اغلبها على البناء الداخلي بقى اللي هي المقاومة الداخلية للانسان للشهوة اللي كان فات مقومات خارجية انها غرض بصرك البسي حجاب اتجوز آآ حد الزنا حد القذف دي كلها - 00:01:07

حاجات في الخارج بحاول احاول اقلل بها او امنع بها الشهوة دي توصل لي. طب افرض وصلتي بعد كل دوت يبقى ما فاضليش غير الجدار الايه؟ الداخلي خلاص ما فيش دولة بتحميني ما فيش مجتمع بيساعد على عفاف البنات متبرجات الولاد بيعاكسوا. طب وبعدين ايه اللي هيقفني بقى؟ ايه اللي هيصدني؟ ايه اللي هيخليني - 00:01:23

في ازمة اه ما فيش غير بناء الايمان بقى. ما هو ده الجدار الاخير اللي ممكن زي ما قلنا قبل كده يسبب الانسان ويحفزه. حتى لو كانت الجدران الخارجية مضادة حيوية - 00:01:44

وان كان الجدار ده يحتاج الى مجهود كبير في البناء وصدر طويل ينثني بينيه عشان كده هو محتاج بالتوازي مع الداخلي ده يبقى الخارجي شغال شوية عشان الحق ابني مش كل حاجة ابنيها تتهد - 00:01:54

فلما الاسوار الخارجية طبعاً بتبقى متهاوية للمجتمع مليون فواحش ان البنات مش عارف ايه الولاد يعني ده بيصعب البناء لان طبعاً انا بحسه في نفسي وبحسه فيكم ان انتم بتحاولوا تبنيوا وتحس اللي بيتبني بيتهدم في نفس اليوم - 00:02:08

فده اكيد بيصعب المهمة شوية. آآ لكن مش آآ لكن الفكرة في الفكرة ان بيصعب لكن بيخلي بس هو المخلي مهم اصعب شوية لكن ممكن. وده بيخلي اه نصيحتي لكم يا بنات ويا شباب - 00:02:25

ان انتم في زمن زي زمن الفتنة دوت نحاول يكون البناء سريع قوي لان الاسوار الخارجية مش موجودة. وبالتالي الهدم كبير فامتي البناء يكتمل؟ لو البناء اسرع من الهدم ودي الشكوى اللي منكم الناس بتشتكي يقول لك انا بصلي وبصوم وبحفظ قرآن بس بقع. بس آآ عندي مشكلة في البتاع عندي بقى مشكلة - 00:02:47

في الاباحية عندي مشكلة في كذا في العادة بيكون الشغل مش مش قد المطلوب. لان المطلوب كثير مطلوب كبير لان الهدم زي ما قلنا كبير. فلازم نكون على قدر الايه؟ الحدس زي ما بيقولوا. فالفكرة ان احنا محتاجين نبني جدار الايمان دوت. بحيس ان انا -

00:03:13

لو تهاوت حتى الجدران الخارجية اجد عندي من الايمان ما يجعلني ان انا استطيع ان اقول للفوايح لا. او ان انا امتنع عن اي شيء تنازل عن حجاب تنازل عن عفاف. وقوع في علاقة غرامية ووقوع في اباحية. اي شيء يضر آ ناحية العفاف - [00:03:31](#)

اقدر ان انا اتحكم فيه بتوفيق الله سبحانه وتعالى. وقلنا جدار الايمان ده بيبنى ازاي؟ بيبنى طبعا طبعا عن طريق الركنيين الاساسيين هو الايمان بالله واليوم الآخر. عشان كده المحور اللي احنا ماشيين فيه من اول قوله تعالى الله نور السماوات والارض - [00:03:51](#)

هو تعميق الايمان بالله سبحانه وتعالى وتعميق الايمان بالدار الآخرة والايمان بالله سبحانه وتعالى او معرفة بالله سبحانه وتعالى وحب الله سبحانه وتعالى يتأتى من شقين. الشق الاول هو معرفة الله تعالى من خلال - [00:04:06](#)

ما تكلم به عن نفسه سبحانه وتعالى سواء في الايات او في الاحاديث. فنتعرف على الله من خلال ما عرفنا به هو سبحانه وتعالى بنفسه في اياته المقروءة يعني القرآن وفي احاديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:24](#)

انا اعرفه انه نور السماوات وبانه سبحانه وتعالى الهادي وانه سبحانه وتعالى الكريم العظيم الحليم. نتعرف على صفاته افعاله كيف نصر المؤمنين؟ كيف هزم الكافرين؟ آ كيف كيف رزقه؟ وكيف حكمته؟ كل الحاجات دي بتعرف عليها - [00:04:41](#)

خلال قراءة عميقة في كتاب الله سبحانه وتعالى. اللي احنا بنسميه الايات المقروءة الايات المقروءة. وده اللي احنا خدنا جزء منه في قوله تعالى الله نور السماوات والارض ممثل لنا قضية الايمان وازاي الايمان ده بيزداد وعلاقته بايه؟ والاشتغال والكلام دوت والزيت والفطرة. الحاجات اللي احنا خدناها المرة اللي فاتت - [00:05:01](#)

آ الحاجة الثانية اللي بتخلي الانسان يعني يكون إيمانه يزيد. النزر في ايات الله الاله؟ الكونية بقى يعني انا ممكن اعرف ربنا من خلال نظر في الكون عندما انظر الى السماء والارض الى السحاب والمطر الى الطير الى الدواب ككل رؤية من هذه الرؤى - [00:05:24](#)

تحول عندي الى صفة من صفات الله سبحانه وتعالى ارى في صفاتي القدير والحكيم والقوي المتين والرزاق والوهاب ونحو ذلك وهذا يحتاج الى عمق نظر. عشان كده احنا حييجي لنا النهاردة قول الله تعالى - [00:05:45](#)

الم ترى ان الله يسبح له من في السماوات ومن في الارض والطير صافات. كل قد علم صلاته وتسبيحه. والله عليم بما يفعلون والله ملك السماوات والارض والى الله المصير - [00:06:06](#)

وبعد كده ربنا يتكلم عن ايات كونية تاني. فيقول المتر ان الله يزجي سحابا سم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما. فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سن فرقه يذهب بالابصار - [00:06:23](#)

يقلب الله الليل والنهار. ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. والله خلق كل دابة من ماء منه من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع. يخلق الله ما يشاء. ان الله على كل شيء قدير - [00:06:47](#)

لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وده بيّفهمنا هي ليه الايات ديت في الماضي احيانا احنا بنبقى مش عارفين هو ايه اللي دخلني هنا يعني هو ربنا كان بيقول ما لم يعجل له له نورا فما له نور؟ الم تر ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطير صافا. ايه ايه اللي دخلني هنا؟ فلما بنفهم التفسير - [00:07:06](#)

الموضوعي لو انا ماشي في انهي انهي حدة بعرف هو ليه الايات دي جت هنا؟ الايات دي جت هنا علشان احنا في محور اسمه زيادة او البناء الداخلي والبناء الداخلي مبني على معرفة الله والدار الآخرة - [00:07:31](#)

معرفة الله مبنية على النظر في ايات الله المقروءة للقرآن يعني ما عرفنا به بنفسه والنظر في ايات الله الكونية التي نعرف بها ربنا فنحبه ونرجوه ونخاف منه ونعظمه ونقدس سبحانه وتعالى - [00:07:49](#)

عشان كده جه الله نور السماوات والارض والايات اللي بعديها وبعد كده جت ايات كونية المتر ان الله يسبح لهما في السماوات والارض والطير صافات واتكلمت بقى على السحاب والمطر والدواب والكلام الاله اللي هنقله النهارده - [00:08:07](#)

المفترض ان الجزء دوت يبني عندي معرفة جيدة لله سبحانه وتعالى. تعين الانسان على زيادة الايمان اللي هو بنقول البناء الاله الداخلي. متخلل بقا الكلام اللي احنا الايات اللي احنا بنقولها دي تخلل فيها ذكر للدار الآخرة - [00:08:22](#)

لان ده المحور الثاني احنا قلنا بناء الايمان بيبنى على محورين اساسيين معرفة الله والدار الآخرة. معرفة الله مبنية على معرفته

بالايات المقروءة والايات الكونية او الدار الاخيرة في الدار الاخيرة تخللت الايات اللي احنا قلناها - [00:08:39](#)
مثل قوله تعالى يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار يجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب. ومثل قوله تعالى مثلاً في الايات اللي هنقراها النهاردة - [00:08:53](#)

خلق السماوات والارض والى الله المصير. والى الله اليه المصير. هتلاقى دايماً تزكير بالدار الآخرة في ثنايا كل او كثير من الايات اللي احنا نقرأ في سورة النور. بحيس ان انا ابقى ماشي انا فاهم بعمل ايه. انا هنا بعمل ايه من اول الله وسمية ارض. ببني الايمان معرفة بالله بالدار الآخرة. طيب احنا - [00:09:08](#)

المرّة اللي فاتت اتكلمنا على محور الايمان بالله من خلال معرفة الله. واتكلمنا على المثال اللي ربنا ضربه للايمان في قلب العبد المؤمن. وبعد كده اتكلمنا عن دعائم الايمان او - [00:09:28](#)

زي الانسان يدعم ايمانه دوت مجرد عشان الايمان ما يكونش مجرد شيء وقع في الصدر. وانما الايمان ما وقر في الصدر وايه؟ والصدقة والعمل. فازاي ان انا حدعهم باقامة الصلاة ايتاء الزكاة - [00:09:38](#)
الخوف من الله سبحانه وتعالى اعمال القلوب. في الكلام ده المرة اللي فاتت. احنا وقفنا عند قوله تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب البقيع. ده الجزء ده بيكمل معي كان فاضل الحتة دي كان كان بنتمنى ناخذها المرة اللي فاتت عشان نقفل المحور دوت - [00:09:51](#)

وهو ان الطبيعي لما ربنا سبحانه وتعالى بيتكلم عن اعمال المؤمنين. في العادة بيوجب في المقابل اعمال الكافرين. لان الضد يبرز ام ضد وبضدها تتمايز الاشياء يعني طالما قلنا اعمال المؤمنين بنقول اعمال الكافرين في المقابل - [00:10:10](#)
وحاجة ثانية ان احنا آا عايزين برضو نكمل في محور دار الآخرة زي ما قلنا هيحصل ايه للمؤمنين في الدار الآخرة مهمة المقابل يتقال هيحصل ايه للكافرين او الظالمين في الدار الآخرة؟ جه هنا ذكر والذين كفروا اعمالهم كسراب ببيعة - [00:10:31](#)
يحسمه الظمان ماء. حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حسابه. والله سريع الحساب. او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب - [00:10:59](#)

ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكد يراه. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من ايه؟ فما له من نور. طيب احنا عايزين نفهم زي ما فهمتهم كده المسال بتاع الله ونور سورة الارض. عايزين نفهم النهاردة او عموماً يعني في بداية الدرس هو ايه المسال اللي ربنا قاله دلوقتي؟ عن - [00:11:17](#)

الذين كفروا. هنا ربنا ضربني سليم. المسال الاول ان ضرب مسال لهم كسراب ببيعة. آا يحسبه الظمان ماء. بعد كده ربنا قال او كظلمات في بحر اللجي. يعني ضرب مسال بسراب وضرب مسال بظلمات في بحر لوجهه - [00:11:41](#)
خلينا نفكك الاول ونتكلم في معنى الكلام المعنى اللغوي. وبعد كده نسقط الكلام دوت على المسال. ايه هو المقصود به؟ ايه اه المسال ده مقصود به يمين او مقصود به ايه؟ طيب ما ايه هو معنى - [00:11:59](#)

اه سراب. سراب الذي يراه الانسان مسلاً في الزهيرة على الارض يظنه بسبب انعكاسات الضوء مسلاً يكون في صحراء او في طريق ممتد طويل وهو عنده ظمأ اه يتوهم ان انعكاسات الضوء على سطح الارض - [00:12:13](#)
انها ماء. فيظن انها ماء. فيذهب اليها فلا يجدها ايه؟ شيء. فده بيسموه السراب. سهل ده ربي قيعة ما معنى ببيعة جمع قاع جمع قاع. والقاع هي الارض الياه المنخفضة المستوية - [00:12:34](#)

قاع زي ما بنقول كده جار وجيرة زي جيرة دار وجيرة قاعة وقيعة جامع القاع. والقاع هو الارض المنخفضة المستوية. لان في العادة الارض المنخفضة هي اللي بيحصل عليها الانعكاسات. فيبدو للرائي ان - [00:12:54](#)
فيها ماء وليس فيها شيء والذين كفروا اعمالهم كسراب ببيعة يحسبه الظمان ماء دي سهلة. حتى اذا جاءهم لم يجدوا ايه؟ شيئاً. وجد الله عنده فوفاه حساباً طيب هنا المثال ده لايه بالظبط؟ لايه بالظبط - [00:13:14](#)
خلينا اه نركز آا هنقول آا اجتهادات اهل العلم في التفسير يعني المسألين دول هم المسألين دول ربنا ضربهم بايه الاول الاول ان

المسال الاولاني دوت المثال الاولاني انما هو - 00:13:32

للمتبعين من الكفار يعني المتبوعين يعني اللي هم ائمة الكفار اللي هم يعتقدون انهم على الحق او خلينا نسميه اصحاب الجهل المركب هنلجاً للمركب. الجهل انك انت لا تدري الجهل المركب - 00:13:56

الجهل العادي من ثلاث تدريب وتعلم انك لا تدري الجهل المركب وانك لا تدري؟ ولا تدري انك لا تدري. يعني تعتقد حاجة ثانية وتزن انها الحق وتدافع عنها وتنافح عنها - 00:14:23

ده بيسموه جهل مركب اللي مش عارف ومش عارف انه مش عارف. فده اسمه جهل مركب. يعني ايه يعني الجهل البسيط هو انك لا تعلم حقيقة الشيء جه للمركب انك تعتقد الشيء على غير حقيقته وتصر على ذلك - 00:14:42

فالمسال الاولاني ده اللي احنا بنسميه المتبوعين اللي هم اللي الناس تبيعوهم واعتقدوا ان هم يفهموا يعني وطبعا اللي هم عاملين نفسهم يفهموا دول اللي هم عندهم جهل مركب يدافعوا ولا يدافعوا عن افكارهم الخبيثة - 00:15:01

آآ الضالة ويزينوها للناس ويصورون لهم انها الحق ويأمرونهم باتباعهم فيظنون انهم على شيء عشان كده ربنا وصف دول بالزلات ان دول عاملين زي الظلمان اللي ماشي ورا سراب لان الظلمان دلوقتي لما شاف السراب - 00:15:19

هو مش جاهل هو ده ايه هو كمان معتقده مات كمان معتقد ما وده جهل مركب يعني لو قلنا له مسلا ايه الحاجة دي لو قال مش عارف زمان قلبي مش عارف - 00:15:43

يبقى ده اسمه جهل عادي لو قال دي ميه وده اسمه جهل ايه مركب ان هو مش مش بيقول انا مش عارف. ده ده الجاهل لأ بيقول انا عارف دي ماية - 00:16:01

ده اسمه جهل مركب كذلك المتبوعين ائمة الضلال بيقولوا لاتباعهم احنا لا ندري الحق. لا. بل يقولون لاتباعهم نحن على الحق الحق معنا ثم يزينون لهم الباطل ويظهرونه في هيئة الحق - 00:16:17

زي ما انا كده اكون زمقان واشوفه سراب. واشوفه ماية واجي لواحد جنبي اقول له تعال معي انا لقيت معي الثاني اللي معي ده جاهل هو مش عارف حاجة بس هو صدقني ومشني ورايا بدون علم وبدون بحث - 00:16:35

فانا اضليت وانا مصمم ان انا صح ذلك الايه؟ المسال الاولاني البعض قال ان هو ده للايه؟ للجاهل لجاهل مركب او سموه متبوعين. لان المتبوعين بيزنوا ان هم على حق - 00:16:50

يظن انهم يدافعون عن قضية حقيقية وانهم يموتون من اجلها والكلام دوت ربنا وصف حالهم ان هم عاملين زي الظمان الذي يجري وراء سراب صحيح لذلك عمر رضي الله عنه لما شاف شاف راهب - 00:17:06

كان مر على راهب فقيل له فقال من هذا؟ شافها على وشه كده علامات العبادة ان هو وشه يعني ايه زي ما بنقول كده ايه شكله يعني بيصوم وبيصلي كثير باين من وشه ان هو مرهق بالعبادة - 00:17:26

تساءل من هذا؟ فقال له هذا راهب فبكي عمر رضي الله عنه وارضاه فقيل ما يبكيك؟ يعني ما انما هو راهب قال زكرت قول الله تعالى وجوه يومئذ خاشعة عاملة - 00:17:41

ناصبة يحصل فيها ايه يا جماعة؟ عاملة ناصرة يحصل فيها ايه؟ بعد ما عملت ونصبت وتعبت في سبيل قضية فاذا بها اصل ناراً حامية تسقى من عين انية. فبكي عمر رضي الله عنه لما - 00:18:00

لما يعني تخيل حال الشخص دوت. فالاشخاص دول عاملين زي اللي ماشي وراء سهراب ومتحمس جدا ثم تكون صدمته عندما يكتشف الحقيقة عند موته يوم القيامة انه انما كان يسعى رأس ربه. قل هل ننبئكم بالآخرين ايه؟ اعمالا - 00:18:17

الذين هم دول بقى الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا يحسنون صنعا. سبحان الله افمن زين له سوء عمله فرآه ايه فرآه حسنا فلذلك ربنا قال والذين كفروا اعمالهم. يا سراب بيقيع زي السراب اللي كده في الارض المنخفضة ديت.

يحسبه الظمان ماء. طب ده دولا بقى هيتصدموا بقى يوم القيامة - 00:18:38

حتى اذا جاءهم جاءه ايه؟ جاءه يرجو يرجوه فهو ما هو كان بيعمل كل ده منتظر بقى ايه؟ ان هيخش الجنة زي ما النصارى معتقدين

مسلا ان يسوع زي ما قال اليهود معتقدين ان المسيح المسيح الدجال هيجي ينقزهم وزي ما السيخ اكيد عندهم اعتقاد والبوزيين عندهم - [00:19:05](#)

اعتقاد كل دول بيرجون شيه يعني لزل كل هؤلاء يعني عندهم اعتقادات ايه؟ اعتقادات باطلة في معبوداتهم. لذلك اورد ابن كثير الجزء ده من التفسير ما يحصل لليهود يوم القيامة - [00:19:25](#)

فيقال لليهود يوم القيامة ما كنتم تعبدون ويقولون كنا نعبد عزيز ابن الله ويقال لهم كذبتكم ما اتخذ الله من ولد ثم يقال لهم ماذا تبغون ويقولون اي ربنا عطشنا فاسقنا - [00:19:46](#)

فيقال الا ترون فتتمثل لهم النار يحطم بعضها بعضا انطلقونا فيها يتهافتون فيها. نفس الكلام يقال يقال لي النصارى ما ذا كنتم تعبدون؟ فيقولون كنا نعبد عيسى ابن الله. فيحصل لهم نفس الكلام. المصممين يعني هم ما زالوا مصممين الى يوم - [00:20:05](#) ان هم يصرحوا بعقيدتهم ويظنون انها ستنفعهم واذا بهم يتبعون سرايا واذا بهم يدخلون النار في النهاية حتى اذا جاؤوا لم يجدوا شيئا. يا ريتهم لم يجده شيئا وخلص. يعني انا لو رحت ما لقيتش ماء مائة خلاص يعني مش هيحصل حاجة - [00:20:28](#)

المشكلة بقى ان انت تروح ترجع نار كمان قال ووجد الله عنده. هي دي المشكلة التي ستواجه الكافر. وجد الله عندهم وما فيش حاجة هتعتدي وما كان ربك نسيا. وكل صغير وكبير مستطاع. فوجد الله عنده فوفاه حسابه. والله سريع الحساب - [00:20:52](#)

يبقى المسال الثاني ده بقى لمين؟ اللي هو اوجه ظلمات على ان المسال الاولاني دوت للمتبعين يبقى المسال الثاني ده لمين؟ للتابعين المتابعين اللي هم ايه؟ اللي هم الجهلة - [00:21:12](#)

اللي هم انما صار وراء هؤلاء فلم يبحسوا عن حق ولم يعني يبزلوا مجهود في النزر في البحس عن الحق وانما استسهلوا يعني لم يطلبوا علم وانما اتبعوا هؤلاء على عامي يعني انا وجدنا اباءنا على امة - [00:21:25](#)

وانا على اثرهم مهتدون فدل عايشين في زلمات تماما. زلمات ظلمة جهل وظلمة هوى وظلمة شرك وغير ذلك من الظلمات. عشان كده ربنا بيصف دول البهائم والانعام او كظلمات في بحر لحي. يعني ايه لحي؟ عميق - [00:21:46](#)

يفشاه موج من فوقه موج من فوق سحاب. ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكدرها فدل شبه اصحاب الجهل الايه المركب صاب الجهل قصدي اسف اصحاب الجهل اللي هم مش المركب دولا الايه؟ الاتباع اللي هم تبغوا اللي هم المسال الاولاني -

[00:22:09](#)

فدل عايشين في كمية جهل غير عادية. ربنا وصفهم بوصف مخيف جدا عاملين زي واحد في بحر يعني هو تحت المية وتحت مية عميقة عنده اصلا الماية نفسها الماء نفسه. له ظلمة - [00:22:29](#)

ثم بعد ذلك فيه الامواج اللي فوق نفسها بتعمل مزيد من الزلعة بعد كده في زلعة الليل نفسه. الليل نفسه في زلعة. بعد كده في سحاب سحاب يحول بينه وبين النجوم. ده مسبب له ظلمة. فاجتمعت عليه ظلمة البحر وظلمة الامواج وظلمة الليل وظلمة السحاب -

[00:22:44](#)

فطبعا ربنا قال من فوق سحاب. ليه قال من فوق سحاب؟ لان السحاب يحول بينه وبين النجوم وهذا دليل انه يعني لا يتبع شيه. انما هو ماشي كده على غير هدى - [00:23:07](#)

وحتى النجوم لا يراها انما يسير حسب هوى من يتبعه اذا ساقه يمنى زهب يمينة اذا ساقه يسار سار الى اليسار اجتمعت عليه ظلمات البحر والامواج والليل واجتمع عليه ظلمات الايه - [00:23:20](#)

السحاب صحيح الامواج بعضها فوق بعض. اصلا الوصف نفسه مخيف هذا يدل ان هو بس مش في حالة من الظلمة لأ في حالة من الزلعة والخوف. لان اصلا المسال فيه معاني خوف - [00:23:42](#)

ان طبعي ان الموج لما بيتتابع ده بيصيب الانسان برهمة اذا كانت الامواج كمان متتابعة في ليل اسود لا يزيد الانسان خوف. مم. واذا كان فوق هذا سواد الليل سحاب يحول بين الانسان وبين النجوم فلا يدري اين يسير - [00:24:01](#)

هذا يزيده خوفا بالتالي الجاهل دوت اللي هو ماشي يسير وراء اي ناعق ويمشي وراء اي ناعق بلا علم ولا هداة لا شك انه دائما يعيش

في التراب وده له معنى جميل ان الانسان اذا كان على علم وازا كان على حق - [00:24:21](#)

انه دائما يشعر بالامن حتى لو اجتمعت عليه المخاوف فدائما يشعر بالامن احنا زي ما بنقول كده بالبلدي مش فارق معه حاجة مش فارق معه حاجة نوح حاسس ان هو - [00:24:39](#)

على الحق وان هو صح ومعه دليلي وعلى بصيرة حصل حواليه لا يضره اما هو على الحق ودايما الخوف بيبجي من الجهل عدم العلم او ان انت تبقى شاكك في اللي انت فيه - [00:24:54](#)

مش عارف انا صح ولا غلط دي لوحدها بتصيب الانسان بالخوف لذلك من الحاجات اللي بتخلي انسان عنده امان العلم والعلم الصحيح وان هو يتأكد انه على الحق لذلك قال الله سبحانه وتعالى في سورة النمل قال فتوكل على الله فتوكل على الله انك على الحق - [00:25:11](#)

المبين انا امتي اتوكل على الله مش خايف وابقى حاسس بامان لما اكون على الحق المبين لما اكون على الحق المبين كل ما الانسان يجهل بيحس بخوف. ودايما الجهل بيسبب الخوف طبيعي - [00:25:34](#)

اذا وصل للجهل ان هو جهل بالله و جهل بالحق والانسان يعيش حياته كلها مش عارف من اله؟ من يعبد؟ ما الذي سيحصل في الدار الآخرة؟ يعني لماذا اه خلقنا؟ لماذا نموت؟ اين سنصير بعد الموت - [00:25:51](#)

ما هي الحياة الآخرة؟ كل التفاصيل دي هو مش عارف عنها حاجة او بيقلد ناس و خلاص وهو شاكك دايما في اللي هم بيقولوه له.

بس هو بيقول هم اباؤنا وهنمشي وراهم و خلاص ومش عايز اعرف حاجة غير كده - [00:26:06](#)
وبالتالي عايشين هما في حالة دايما من التوتر والقلق والاضطراب الحالة دي بقى يوم القيامة لتتحول الى زلمات حقيقية والى خوف حقيقي متكامل يوم القيامة ان هم هم بقى بيتباعهم بياخدوهم وبياخدوهم على النار - [00:26:25](#)

يجدوا الزلمة دي صارت زلمة حقيقية يوم القيامة فلا يرون نورا يوم القيامة. ومن لم يجعل الله له نور فما له من نور احنا كده

فهمناكم المسال ده على احد الواجه - [00:26:46](#)

على احد الواجه ان هو المسال الاولاني للمتبعين والمسال الثاني للتابعين. الحاجة الثانية فيه ناس تانية قالت تالت كلام تاني قالت لأ المسالين دول لنفس الحاجة ان هي عموما للكافرين - [00:27:00](#)

بغض النزر بقى هم متبعين او تابعين المسالين دول عموما للكافرين. وانما المثاليين دول مش لنوعين من الكفار وانما لنوعين من

الاعمال ثاني المسال الاولاني الاولاني كان بيقول ايه لأ ده نوعين من الكفار. متبعين والتابعين - [00:27:23](#)

الكلام الثاني اللي هو الحاجة الثانية هوريها لكم دلوقتي لأ بيقول دي كل ده هو على الكفار و خلاص. بغض النزر نوعه ايه بس المسال

الاولاني بيتكلم عن احد انواع اعمالهم - [00:27:43](#)

بيتكلم على نوع ثاني من اعمالنا ايه هو النوع الاولاني بيقول ايه؟ بيقول المسال الاولاني على اعمالهم الحسنة التي يرجون بها الثواب

والمثال الثاني عن اعمالهم السيئة الكافر والكافر كل اعماله سيئة ولا بيعمل احيانا اعمال حسنة - [00:27:56](#)

يعمل ايه اعمال حسنة زي ممكن يتصدق ممكن بيصلي صلاته مسلا آ ممكن بيعمل خير اه ممكن هو دي اعمال بالنسبة له حسنة. كان

بيرجو بها الثواب يوم القيامة ربنا وصف اعماله الحسنة ان هي سراب - [00:28:18](#)

ليه يا رب لانها في الحقيقة غير مقبولة المقبولة لسبيين. اولاً انه لم يبتغى بها ولا وجه الله قل لي لأ طب ما هو كان بيصلي لله. ايوه

بيصلي لله الذي يعتقده - [00:28:40](#)

وليس الله الحق الواحد الاحد الفرد الصمد الله في زنه هو الذي ليس هو الله الذي يثيب العباد ويعطيهم. وانما اله اخر بناء عليه وليس

موجودا اصلا فده السبب الاول انه - [00:28:55](#)

انه صرف العمل الى غير الله الواحد الاحد الذي ليس له شريك ولا ند ولا صاحبة ولا ولد السبب الثاني ان اعماله غير مقبولة انها ليست

على هدي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:15](#)

فلو افترضنا جدلاً انه صرفها الى الله الواحد الاحد الذي لم يلد ولم يولد. فانها ليست على هدي النبي عليه الصلاة والسلام انما هي من

اختراعاته صلاة اخرى صيام اخر فبالتالي لن يقبل اما من جهة التوحيد او الاخلاص واما من جهة الاتباع - [00:29:31](#)
ان شرطي ان قبول العمل ايه هم يا جماعة زي ما انتم عارفين الاخلاص والاتباع. الاخلاص ان يكون العمل لله والاتباع ان يكون موافقا
لهدي النبي عليه الصلاة والسلام فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا ايه؟ صالحا يعني على السنة. ولا يشرك بعبادة ربه احدا يعني ما
يصرفش العمل لغير الله - [00:29:48](#)

الكفار اجتمع فيهم المشككتين ان هم لا هم صرفوا العمل لله. ولا هم عملوا عمل على السنة وبالتالي يبجي يوم القيامة يتصدم عملوا
هباء منصور وده اشبه بقوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل - [00:30:08](#)
ما جعلناه هباء منثورا. وقوله تعالى والذين كفروا آآ وقوله تعالى مثل الذين كفروا اعمالهم كرامات اشتدت به الريح في يوم عاصف لا
يقدررون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال - [00:30:28](#)

المبين. ربنا قال مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها سر يعني برد شديد اصاب حث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته
وما ظلمهم الله. ولكن انفسهم يظلمون يبقى المثل الاولاني جت مثال لاعمال الكافر التي يظنها حسنة. والتي كان يرجو بها الثواب
عند الله - [00:30:49](#)

اذا اتى يوم القيامة اتصدم وجد انها سراب لا تغني ولا تسمن ولا تطعم ولا تسقي. وانما وجد انها ذهبت هباء منثورا. وانه عوقب عليها
ولم يجازى حتى عليها باي حال. مسلا - [00:31:14](#)

يبقى المسال الثاني لايه بقى؟ لاعماله السيئة ان اذا كانت اعمال الحسنة حسنة. اللي كان بيرجو من ورائها ثواب. هياخذ عليها عقاب
لانه اشرك فيها اوجع في هدي النبي عليه الصلاة والسلام. فما بالاعمال السيئة - [00:31:30](#)

سيحصل له بسببها هل السيئات وصلت بقى زلمات. لان هي اصلا خلقتها زلمة. يعني دلوقتي لما يسرق لما لما ييظلم لما يبصد عن
سبيل الله هو عارف ان هو بيعمل اصلا غلط. ما بالك بقى اذا كان الحسنة بتاعتك تعاقبت عليها - [00:31:48](#)

هيحصل فيك ايه هاد المسال ثاني بقى الاعمال السيئة من الظلم والقتل والصد عن سبيل الله دي بقى زلمات بعضها فوق بعض. كما
قال تعالى في بحر اللجين مثال اللي احنا قلناه. يبقى الكلام الثاني لاهل التفسير ان المسال الاولاني الاعمال الحسنة التي كان يرجو
بها الثواب - [00:32:07](#)

والمسال الثاني الاعمال السيئة التي يعلم انها سيئة يعني من الزلم والعدوان والاعتداء والقتل ونحو ذلك الحاجة الثالثة بقى ان
المسال الاولاني خلاص المسال الاولاني بيتكلم على اعماله في الدنيا - [00:32:29](#)

المسال الثاني بيتكلم على اعماله في الآخرة المسال الاولاني بيتكلم على اعماله في الدنيا المثال الثاني بيتكلم على اعماله في الآخرة
يعني اعمل في الدنيا؟ يعني الكافر الدنيا كان بيعمل اعمال - [00:32:48](#)

علشان يصد عن سبيل الله وعلشان يعني يؤذي المسلمين. وعلشان يعني يحارب الاسلام اذا في النهاية ما الذي حصل انتصر
الاسلام وعلت راية الاسلام وذهبت اعمالهم هباء منثورا كما قال سبحانه وتعالى - [00:33:05](#)

ان الذين كفروا ينفقون اموالهم يصد عن سبيل الله فسينفقون وبعد كده يحصل ايه يا جماعة؟ ثم تكون حسرة ثم يغلبون
والذين كفروا الى جهنم يحشرون ده ايه؟ ده بي فهمنا وليه فيه حد قال ان المسال الاولاني على اعمالهم في الدنيا؟ يقصد اعمالهم في

الدنيا اللي هم اعمالهم اللي كانوا بيصدوا بها عن سبيل الله ويحاربوا المسلمين - [00:33:26](#)
في الصدر عن سبيل الله بيقول اعمالهم دي زي السهرات في الآخر. يبجي يدور على الثمرة بتاعتها خلاص بقى الاسلام راح. خلاص

المسلمين حيرتدوا خلاص خلاص يجد ان كل ده واحد - [00:33:57](#)
ولا اي حاجة من هو خطط لها حصلت ورفع الله شأن الاستسلام وجعل من هذه الامة من يعيد مجد الاسلام وعلى الاسلام في النهاية

والله ليتمن الله هذا الامر حتى يعني حتى لا يدع بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين - [00:34:09](#)
في عز عزيز او بزل زلين. وكما تعلمون عيسى عليه السلام في اخر الزمان سيكسر الصليب ويقتل الخنزير. ولا يقبل الا الاسلام فده

يعني سيبطل كل اعمال الايه؟ الكافرين. يبقى ده اعماله في الدنيا. طب في الآخرة بقى يعني هو في الدنيا كان يتمنى ان هي تجيب

نتيجة حتى ان هي حتى ان انا انتصرت على - 00:34:30

في الدنيا ما نفعتموش بحاجة زي السراب. طب في الاخرة بقى هيتعاقب عليها وتتحول هذه الاعمال الى زلمات متراكمة عليه. يكون مصيره في النهاية النار. فلا هو انتفع بها في الدنيا فلا هو قدر ينتصر على الاسلام ولا يصد المسلمين ولا كزا وكزا. ولا هو يعني نجا -

00:34:51

الاخرة فاجتمعت عليه كل انواع الخسران التامة. فلم ينعم بثمره عمله في الدنيا. ولم يهنأ براحة في الاخرة. وانما طابت اعماله

حسرات وبقيت له النار والظلمات شفتهم بقى انا المسال اخدناه بتلات اشكال مختلفة - 00:35:11

انا باختصر بس اوكي في كلام اكثر بس يعني بحاول اقول لكم اشهر الاقوال في الايه فيلم اتسل دوت سهلة جدا الاولاني ان هو

نوعين كفار. الثاني ان هم نوعين اعمال. الثالث ان هو لأ ده اعمالهم في الدنيا والايه؟ والاخرة - 00:35:32

ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. سبحان الله يعني. فلذلك الانسان هو الذي يسأل ربه دائما ان يجعل في قلبه نورا وفي لسانه

نورا في سمعه نورا - 00:35:47

في بصري نورا اللهم اعطني نورا اللهم اجعلني نورا. لان من لم يجعل الله له نورا فما له من نور. واذا اراد الانسان

نور فليطلب اسبابه الصلاة والعلم والعبادة ونحو ذلك. الصلاة نور. بشر المشائين في الظلم بالنور التام يوم القيامة. وهكذا -

00:36:00

طيب ثم قال تعالى المتر ان الله يسبح له من في السماوات والارض الطير صاف فات كل قد علم صلاته وتسبيحه. والله عليم بما

يفعلون. هنا انتقلنا الى مشاهد كونية بقى - 00:36:20

مشاهد كونية بتنقلنا زي ما قلنا لمعرفة الله عن طريق النزر في الايات الكونية ولها معاني تانية معنا. هي ايه؟ ان الانسان رحلته لبناء

الايمان او في رحلته عموما ان هو آآ ان آآ في رحلته عموما - 00:36:39

ان هو يلتزم محتاج انس لان الانسان لا يحب الوحشة. بطبيعته لا يحب الوحش. والانسان اجتماعي بطبعه. لا يحب التفرد ويشق

عليه التفرد فاذا هم الانسان ان مسلا ان هو يكون انسان صالح يلتزم بالصلاة فوجد كل من حوله لا يصلون. وجدت هي كان نفسها

تلبس - 00:36:59

واسع وبتاع او نقاب كل من حولها المقطع وملزقه. لا شك ان هذا فيه مشقة على الانسان. يشعر بوحشة فيقول يعني انا لوحيدي اكون

كده هذا امر يشق على الانسان - 00:37:24

وكان الايات اللي جاية دي بتقول في اسناء رحلتك لبناء الايمان التعرف على الله والالتزام ازا لم تجد بين البشر انس فاستأنس بالكون

من حولك انك كل من حولك يسبحون الله سبحانه وتعالى - 00:37:38

استأنس بالملائكة. استأنس بالطير. استأنس حتى بالوقوش في البرية استأنس بالاشجار والاحجار النبي عليه الصلاة والسلام يقول

اني لاعلم حجرا في مكة كان يسلم علي قبل البعثة وكان الصحابة يسمعون تسبيح الحصى بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام -

00:37:55

ولما نزل النبي عليه الصلاة والسلام من على الجزع الذي كان يخطب عليه وصعد على المنبر سمعوا للجزع كأنين عزيز يعني زي البكاء

مسلم بكاء الطفل الصغير ولم يهدأ حتى نزل النبي عليه الصلاة والسلام على المنبر واحتضنه - 00:38:21

هذا يدل على ان حتى الجمادات تسبح الله سبحانه وتعالى سبح الله سبحانه وتعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون

تسبيحهم انه كان حليما غفورا الانسان اذا شعر بوحشة - 00:38:44

فله في الكون انس انت تسير مع التيار الصحيح النبي عليه الصلاة والسلام فيقول ما من يوم تشرق فيه الشمس الا يسبح لله من في

السماوات ومن في الارض الا ما كان من - 00:39:11

الشياطين اغبياء بني ادم او في الرواية ما استقلت الشمس بشيء يعني ما اشرقت الشمس على شيء الا يسبح بحمد الله تعالى الا ما

كان من الشياطين واغبياء بني ادم. هذا كذا وكذا وردت في رواية الصحيح - 00:39:39

وكان الاصل هم العباد والمسبحون والاستسناء ام الجن واغبياء بني ادم حتى لو وجد الانسان نفسه وحيد في الطريق الى الله فليعلم ان الارض تحبه. وان السماء تحب قال الله تعالى عن فرعون لما هلك - [00:39:59](#)

اما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منزيين. وهذا يدل على ان العبد الصالح اذا مات تبكي عليه السماء والارض لما تفتقد من صلاته وتسبيحه هذا نوع من الانس يا جبال - [00:40:24](#)

اودي معه الطير واهلا ناله الحديد النبي عليه الصلاة والسلام يقول لما شهد جنازة قال مستريح ومستراح منه قيل من المستريح ومن المستراح منه؟ قال المستريح والمؤمن يستريح بالموت او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:40:46](#)

ومستراح منه الكافر يستريح منه الجبال والدواب والانايم وهذا يدل على ان من حولنا من الكائنات تشعر بنا اتحبنا او تكرهنا وتتفاعل معنا النبي عليه الصلاة والسلام وقف على جبل احد - [00:41:14](#)

وكان يقول جبل احد جبل يحبنا ونحبه لما وقف هو وابو بكر وعمر على جبل احد اهتز الجبل فرحا لمن عليه فقال النبي عليه الصلاة والسلام اثبت احد. اثبت احد - [00:41:44](#)

انما عليك نبي وصديق وشهيدان وكان معه ابو بكر وعمر عثمان رضي الله عنه رضي الله عنهم جميعا وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله وملائكته واهل السماوات والارض حتى النملة حتى النمل - [00:42:05](#)

في جحرها. وحتى الحوت يعني السمك ليصلون على معلم الناس الخير ليصلون على معلم الناس الخير وفي رواية خرج سليمان عليه السلام يستسقي يعني يطلب السقيا من الله فاذا بنملة - [00:42:30](#)

مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها الى السماء وهي تقول اللهم ان الخلق من خلقك ولا غنى لنا عن سقياك والا تسقنا فقال سليمان ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم وربنا قال عن - [00:42:51](#)

في سورة الرحمن والنجم والشجر ايه؟ يسجدان ولقد رأينا الهدد في قصة سليمان عليه السلام يدعو الى الله ويغضب يعني الرواية دي فيها ضعف ويغضب لان آآ هناك من يعبد من دون الله سبحانه وتعالى. وقد بكى الجزع - [00:43:14](#)

وانا كانبين الصبي عندما افتقد النبي عليه الصلاة والسلام حتى الحجر والشجر عندما يختبئ خلفه اليهودي في اخر الزمان يقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبدالله هذا يهون ورأيي تعالى فاقتلوه. تعال فاقتلوه - [00:43:37](#)

طبعاً بغض النزر بقى عن شف بقى تسبيح الملائكة وصلوات الملائكة ودعوات الملائكة. اللي عايز اقله ان انت مش لوحده. هنا الايات دي بتقول لنا حاجتين. الحاجة الاولانية انظروا الى عجائب الله في الكون - [00:44:01](#)

الحاجة الثانية انت لست وحيدا حتى لو انت الوحيد الملتزم في الدفعة. حتى لو انت الوحيد اللي لابسة حجاب صح العيلة كلها. انت لست وحيدا. الم تر يعني الم تعلم - [00:44:19](#)

ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطير صافات. هنا بعد كده ربنا قال الطير صافات. يعني ايه الطير صافات يعني ايه صفيت؟ يعني ايه؟ يعني يعني آآ ارد الاجنحة يعني - [00:44:35](#)

يعني ايه تم اجنحتها ربنا في سورة اه تبارك قال صافات يقبضن صافات ويقبضن. يقبضن يعني يضم الجناح. صافات يعني ايه؟ تبسط الابه الاجنحة. ليه ربنا قال والضيل صفتان؟ ليه الطير؟ اشمعنى الطير يعني؟ وليه وليه وصفها بصفات بالزات - [00:44:49](#)

قالوا فيها اقوال. القول الاول ان ربنا سبحانه وتعالى لما قال الم ترى ان الله يسبح لنا من في السماوات والارض الطير تكون بين السماوات وبين الارض الا هي على الارض ولا هي في السماوات - [00:45:09](#)

فذكرها تأكيدا انها داخله فيها هؤلاء الكائنات اللاتي يسبحن وده الابه الكلام الاولاني. القول الثاني ان ربنا ذكر الطير بالزات العجائب التي فيها خاصة عندما تكون صافية لان الطير عتجيب - [00:45:24](#)

ربنا جعل فيه يعني خلقة عجيبة تركيبية اعجبه اجعله يطير مسافات طويلة جدا وهو على هذه الهيئة صافات باسط الجناح بس في حركة ديناميكية ربانية يعني مبهرة السبب الطير صنعت الطائرات وصنعت الصواريخ وصنعت هذه الاشياء. ولولا حركة الطير ودراسة اجنحة الطائر - [00:45:46](#)

كيف صنعها الله سبحانه وتعالى؟ ما كنا نرى طائرة ابدأ صافيت ان هي تبقى بس الاجنحة كده وتعتمد على الهواء. وممكن تفضل كده بالاوقات الطويلة جدا. تطير على هذه الهيئة. بدون اي مجهود - [00:46:14](#)

بسبب صنع الله. كيف صنعها الله هيئة عجيبة ربنا قال والطير صفات يعني المقصود انهم يسبحن الله في هذه الحالة. يعني هم صفات كده باصين الاجنحة هذا احسن اوقات تسبيح الطير. يقعد يسبح ربنا وكأنه يشكره - [00:46:31](#)

على النعمة التي بها من هذه الهيئة العجيبة والطيران الغريب والانتقال السريع الطير صافات الله اكبر. ربنا بيقول كل قد علم صلاته وتسبيحه كل قد علم. يعني كل هؤلاء المخلوقات علموا كيف يصلون وكيف يسبحون. ما معنى صلاته تسبيحة - [00:46:52](#)

ما معنى الصلاة هنا البعض قال الصلاة هي التسبيح. ده القول الاول القول الثاني الصلاة هي الدعاء والتسبيح هو الايه؟ التنزيه. ان هم بيدعوا ربنا وبينزهوا ربنا البعض قال الصلاة اللي هي الصلاة اللي احنا عارفينها. زي ما انت بتصلي كده كل مخلوق له صلاته - [00:47:14](#)

قل تسبيح هو الازكار يعني التنزيه لله سبحانه وتعالى تمام احنا عندنا القول الاول بيقول ان الصلاة وتسمع دون معنيين لحاجة واحدة. كلمتين يراد بها معنى واحد والقول ده آآ اضعف الاقوال ليه - [00:47:35](#)

هقول لكم قاعدة في التفسير احفوها عندنا قاعدة في التفسير بتقول ايه بتقول تأسيس مقدم على التوكيد تاني التأسيس مقدم على التوجيه عنا انا لما يبقى عندي كلمتين ورا بعض - [00:47:52](#)

في واحد من المفسرين بيقول الكلمة دي شبه الكلمة دي لا الكلمة دي لها معنى والكلمة دي لها معنى تاني مين يبقى كلامه اقوى غالبا اللي كلامه اقوى اللي بيقول دي لها معنى ودي لها معنى - [00:48:14](#)

لان القاعدة بتقول التأسيس مقدم على التوكيد. يعني انا اقول ان الكلمة دي شبه الكلمة دي وان هي مجرد تأكيد ان هو كررها للتأكيد ولا اقول ان الكلمة دي لها معنى والكلمة دي لها معنى تاني - [00:48:33](#)

ويبقى كل كلمة ادتني معنى مختلف فأسست عندي معنى جديد خالص غير المعنى الثاني بنقول ان طالما ده كلام ربنا يبقى كلام ربنا معانيه كبيرة فلما يبقى عندي اختلاف هل هو مجرد توكيد؟ ولا كل كلمة بتفيدني معنى اخر - [00:48:46](#)

اقول ان كل كلمة بتفيدني معنى افضل من ان انا اقول ان هي مجرد توكيد. وده معنى التأسيس مقدم على الايه؟ على التوكيد. فهمناه يا شباب يعني خد قاعدة كده تنفعك - [00:49:07](#)

كل شوية انا بقول لكم قاعدة كده علشان ما تبقوش بتسمعوها التفسير كده ومن غير قواعد يعني. انا بحاول اعلمكم شوية قواعد في السكة كده يعني خلاص يبقى لما نقول صلاته وتسبيحه ما نقولش الصلاة ايه تسبيح. لا الافضل نقول الصلاة لها معنى. تسبيح لها معنى. فيبقى الصلاة هنا اما معناها الدعاء - [00:49:19](#)

على المعنى اللغوي او معناها الصلاة الصلاة اللي احنا عارفينها وبس كل كائن له صلاته اللي اللي تليق به يعني كيف يصلي الشجر؟ يعني والنجم والشجر يسجدان هل هم يسجدان حقيقة؟ ولا هم يسجدان بمعنى اه يخضعان لله؟ لا يسجدان حقيقة - [00:49:38](#)

كيف بيسجد النجم؟ لا ادري كيف تسجد يسجد الشجر؟ نقول لا ندري لكن هم يسجدان حقيقة. سجود حقيقي لا يلزم ان السجود هو وضع الجبهة على الارض. السجود وهو وضع الجمع على الارض انما هو سجود البشر - [00:49:55](#)

اما سجود الشجر وسجود النجم لا ندري كيف يسجد الشجر والنجم. عشان كده ربنا قال كل قد علم. مش كلنا هنعرف ربنا قال في سورة الاسراء ولكن لا تفقهون تسبيحهم. ولكن - [00:50:12](#)

لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا. كل قد علم الصلاة وتسبيحة والله عليم الله عليم بما يفعلون. فربنا هو الذي يعلم كل الافعال ديت وكل الصلوات ديت ثم قال ولله ملك السماوات والارض والى الله المصير. وهنا ده بيرجعنا الى المحور دار الآخرة والتعلق لقلب الدار الآخرة. استأنس - [00:50:27](#)

لمن حولك من المخلوقات وان وجدت وحشة فلا تنسى انك راجع الى الله. ولن لن تضرك الوحشة ولن ينفعلك انك ضللت مع الضالين لانهم كثرة لذلك قال بعض السلف اسلوب طريق الهدى - [00:50:51](#)

ولا يضررك قلة السالكين واياك وطرق الضلال ولا تغتر لكثرة هاني اسلك طريق الهدى ولا يضررك قلة السالكين واياك وتغرق الضلال ولا تغتر بكثرة الهالكين والى الله المصير انت راجع لوحداك. هتتحاسب لوحداك - [00:51:09](#)

ما منكم من احد الا سيكلمه الله. ليس بينه وبينه ترجمان. وكان الايات دي برضو احنا في مسارنا في حراسة العفاف هتتحسوا ان انتم لوحديكم كل حاجة دلوقتي في الاتجاه المعاكس - [00:51:39](#)

البنات الكليات الراقية المفروض ان احنا بنرجو منهم الخير دلوقتي العادي بيعملوا حفلات رأس هنا قدام الشباب بيحبوا المغنيين مغنيين المهرجانات بقى ده العادي. وبقي اللي ما بتعملش كده انसानه غريبة. واللي بتفرض كده انसानه غريبة - [00:51:56](#)

فضلا عن اللبس الضيق فضلا عن اللبس المقطع. ده العادي واللي ما بتلبسش زينا هي اللي غريبة صحيح دلوقتي الشاب اللي مش مصاحب شخصية غريبة مش كده دلوقتي احنا بتتكلم اللي بيقول يا جماعة قانون يعني يعني منع الختان بكل صوره - [00:52:20](#)

ده يعني مش مشروع مش من الدين. فيه صور مشروعة وفيه صور جائزة وفيه صور مستحبة ازاى تمنعوه بالكلية اعملوه جريمة. وتخلوا عقوبته اشد من عقوبة العاهة المستديمة تحس ان انت بقيت بتتكلم لوحداك - [00:52:41](#)

كل الناس مؤيدة حتى رجال الدين في الدولة مؤيدين وانت قاعد بتتكلم لوحداك وانت نيتك فعلا على العفاف. لان في حالات مش كل الحالات لكن في حالات تحتاج الى الختان - [00:53:04](#)

لتهذيب الشهوة وتهذيب الشهوة عن طريق الطبيب المتخصص هذا جزء في منظومة حراسة العفاف ان هناك بعض النساء اذا هذا الجزء لم يهذب عندها تصير شديدة الشهوة كنساء في الغرب - [00:53:20](#)

انتم تعلمون مازا اقصد؟ ومن الزى ممكن يؤول اليه الامر اذا كانت المرأة عندها الشدة في هذا الامر. فاحيانا الطبيب يقول الامر مهم نوع من التهذيب فهذا اكرام للمرأة. وهذا من حراسة العفاف - [00:53:42](#)

في صور تنفع. لأ دلوقتي بقى اللي بيتكلم بس مجرد انا لو واحد سجل لي بس المحاضرة دي دلوقتي ونشرها ممكن اتسجن. يقول لك لا ما ينفعش تدعو تدعو للامر دون ما ينفعش تحرصت عليه ما ينفعش ان انت تشجعه. طب نعمل ايه - [00:53:59](#)

نكتم الدين ما نشرحش فقه شيه عجيب طيب انا ايه اللي بيخليني قوي ما يهمني ش حاجة واشعر ان انا حتى لو لقيت بقيت لوحدي هكمل الى الله المصير انا راجع لوحدي - [00:54:19](#)

وكلهم اتيه يوم القيامة فردا ارض مش هينفعني حد انا مش هاجامل حد مش هعمل حساب لحد ومش هبيع ديني عشان حد. لو في حد هيشيلها عني يوم القيامة ممكن. لكن انا ما فيش حد هيشيعني يوم القيامة - [00:54:38](#)

وقال الزين كفروا للزين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم حاملين من خطاياهم من شيه انهم لكازبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفطرون. خليكم جامدين يا شباب - [00:54:56](#)

التزامكم خليكم جامدين في التدين ما تضعفش عشان حد ما تبعض عشان حد. ما حدش هينفعك يوم القيامة والى الله المصير وبعد كده تكمل معنا الايات المتر ان الله بالسينات بقى كوني بتتكلم معنا - [00:55:18](#)

الم ترى ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد بما شاء. بيتكلم برضو عن الايات النووية. ما انا برضو بتعرف على ربنا بالايات الكونية. بشوف صانع ربنا ابداعه في خلقه - [00:55:35](#)

آآ جميل صنعه بشوف ربنا القى الجميل القوي المتين كل ده بيعمل عندي معرفة بالله سبحانه وتعالى المعرفة دي بتزود هو دي الايمان والايمان هو الحصن الداخلي اللي انا عايز اعتمد عليه في حراسة الايه؟ العفاف. فانا محتاج انزر للكون نزرة جديدة. نزرة مختلفة. مش بابص للمطر - [00:55:54](#)

على انه قطرات مش ببصحاب على انه منزر طبيعي لطيف انا لي نزرة تانية غير الناس خالص انا انزر الى هزه الاشياء على انها من صفات الله سبحانه وتعالى عشان كده ربنا لما اتكلم على المطر في آآ في سورة الروم قال فانظر الى اسار رحمة الله. تنظر الى اثار رحمة الله - [00:56:14](#)

كيف يحيي الارض بعد موتها؟ بعد كده بيقول لك الثمرة الايمانية ان انت تؤمن به ان ذلك لمحيي الموتى. وهو على كل شيه قدير.

يعني المطرة النزلة دي لها معاني قوي كثير قوي عندي - [00:56:43](#)

احمل عندي ان الله رحيم. ان الله كريم. ان الله مغيث. ان الله يقدر ان يبعث من في القبور. مع ان الله يحيي الارض بعد موتها. ان الله تحيي قلبي بعد موته للمعاصي. ان الله يبعث لنا في القبور - [00:56:55](#)

شفتكم كل ده فين؟ ده مؤمن ببص لقطرة مطر نزلة المؤمن لما بيشف قطرة مطر نازلة مش مجرد ايهي فيش مطر وبتاع ويقعد بقى فرحان كده فرح بلا سبب الم تر ان الله يزجي يعني ايه يزجي؟ صحابي يزجي يعني يسوق؟ يسوق سحابا - [00:57:11](#)

سحاب قطعة من السحاب سم يؤلف بينه يعني ايه يؤلف يعني يجمعهم بقى عشان ايه يبقى حاجة كبيرة يؤلف بينه يجمع ذلك اللهم اجعله ركاما. يعني بعد ما يجمعه يجعلها تتراكم فوق بعضها البعض - [00:57:35](#)

الكيميائية كبيرة من الماء ثم يجعله ركاما ثم قال فترى الودق يخرج من خلاله. ودق يعني المطر ترى الودق يخرج من خلاله. الودق اللي هو المطر وينزل من السماء من جبال - [00:57:49](#)

وينزل من السماء من جبال فيها من برد قطعة البارات ديت. نزل من السماء من جبال يعني ايه من يعني من من العلو عموما اي حاجة فوقك اسمها سماء عشان كده بيقلوا ايه - [00:58:09](#)

مين ديت ابتدائية من السماء يعني من ناحية السماء يعني عموما يعني من فوقك يعني خلاص من ابتدائية وينزل من السماء من جبال جبال. يعني ايه من جبال السحاب فوق منزله - [00:58:27](#)

شبه الجبل يحمل كمية من البرد والمطر يبقى شكله فوق اشبه بالجبل اللي راكب طيارة وشاف السحاب من من الجانب احنا بنشوفه من تحت دايم لو في صورة السحاب من الجانب من خلال لو حضرتك راكب طيارة شخص حب بشكل جانبي - [00:58:47](#)

يشعر انه فعلا يرى جبل هو فعلا شكله جبل فوق جبل مين جبال؟ جبال تحمل البرد والمطر ونحو ذلك هذا من معجزات القرآن يعني من جبال فيها من برد يعني ينزل ايه؟ الفرج دوت بقى - [00:59:13](#)

من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن يشاء يكاد سنا برقي يذهب بالابصار هنا يصيب به من يشاء ويصرفه عن يشاء. ما معنى يصيب به من يشاء يا معنيين - [00:59:36](#)

يصيب به من يشاء ان ينزل المطر على من يشاء لينتفعوا به ويصرفه عن يشاء يعني ويؤخر نزول المطر عن اراضي معينة لحكمة عنده سبحانه وتعالى يبقى المعنى الاول يصيب - [00:59:54](#)

يعني المطر ينزل الى ماء ويغيثهم ويصرفه عن يشاء يعني يؤخر عنه المطر لحكمة يعني والمطر سينزل يعني في وقت اخر في معنى ثاني العكس ده اللي هو المتبادر اللي احنا ايه فاهمينه. في معنى العكس - [01:00:11](#)

يصيب به من يشاء يعني يجعل المطر ينزل بشكل نقمة وليس نعمة فيقتل فيغرق الارض ويؤذي الدواب يبقى المطر هنا نزل نوع من النقمة يصيب فحصل له اصابة بسبب المطر - [01:00:29](#)

ويصرف عن من يشاء يعني يصرف النقمة عن من يشاء ينزل مطرا طيبا نافعا يفيد الارض ولا يضر الزرع عندنا معانيين ليصيب ويصرف الاولاني يصيب يعني ينزل المطر على اناس ينزل عليهم المطر فينتفعون به - [01:00:50](#)

يصرف يعني يؤخر عنهم فلا ينزل عليهم اصلا المعنى الثاني يصيب يعني ينزل المطر نقمة على ناس فيغرق الارض ويؤذي الدواب ويصرفه عن يشاء يعني يجعله رحمة ولا يجعله عذابا ويصرف هذا العذاب عن من يشاء. فالمطر يكون رحمة ويكون عذاب -

[01:01:14](#)

عشان كده احنا لما بينزل مطر بنقول ايه؟ اللهم حوالينا لا علينا نقول اللهم صيبا نافعا اللهم حوالينا لا علينا. اللهم على الاكام والزراب ومنابت يصيب من شاء ويصيبه من شاء - [01:01:33](#)

ثم قال تعالى يا كان يذهب الابصار. البرق لو واحد يعني بص له فعلا يكاد يشعر ان بصره ذهب من شدة الايه البركة طبعا البرق ده يعني من الحاجات اللي تخلي الانسان يقشعر. فضلا عن الرعد. يقشعر جسمه - [01:01:51](#)

ولما كان تسمع قول ويسبح الرعد بحمده ده الرعد اصلا انا بقشعر منه تخيل بقى يسبح في بعض بحمده والملائكة من خيفته فده

يترتب عليه عندي خوف. ومحور الخوف مهم جدا في بناء الايمان. عشان كده احنا كنا فوق بنقول ايه؟ يخافون يوما تتقدم -

[01:02:08](#)

من الحاجات اللي بتشجعك انك تبني الخوف ده عندك البرق والرعد يكاد المرق بس يذهب بالابصار فده بيربي عندي خوف من الله سبحانه وتعالى انت بتقول لي ما هو ما ينفعش يبقى خوف بس لازم اه ما هو المطر عمل لك رجاء - [01:02:29](#)

المطر عندك عبادة رجاء البرق بالرعد انا عندك عبادة خوف فحصل توازن في وقت واحد بين الخوف والرجاء يبقى نزلة المطر مع برق ورعد بتبني عندي رجاء وخوف. وانا محتاج ابني اعمال قلبية - [01:02:50](#)

عشان وانا في مسيرتي مسيرتي في العفاف محتاج الخوف جدا. لان الخوف ده اللي هيمنعني من ان انا ازل ان انا اتنازل عن حجابي. ان انا امسك ايد بنت ان انا اصاحب ان انا اتفرج على الاباحية - [01:03:08](#)
والرجاء ده هو اللي بيخليني اكمل. ارجو ثواب الله سبحانه وتعالى. ارجو مع غربتي ووحشتي وان انا متفرد. ان ده يبقى له اجر كبير عند ربنا سبحانه وتعالى فنزلة المطر بتعرفني ربنا - [01:03:23](#)

زود عندي عبادات الخوف والرجاء. يكاد يسانا باقي يذهب الابصار يقلب الله الليل والنهار يقلب الله النهار يعني يجعل الليل يعقب النهار والنهار يعقب الليل وقيل يقلب الليل والنهار يعني يجعل النهار احيانا طويل والليل قصير. ثم احيانا الليل هو الطويل والنهار هو القصير يقلب - [01:03:35](#)

طبعاً تقلب ليلو النهاردة بيحصل بحركات كونية ضخمة هائلة انت عشان بس الليل يقصر والنهار يطول لازم الارض تدور حول الشمس في مسار ضخم جدا لمدة شهور عشان نوصل للحالة ديت - [01:03:57](#)

مين من الذي يمسخ كل هذا؟ ومن الذي يحرك كل هذا؟ عشان بس الليل يقصر والنهار يطول في اجرام سماوية كتير قوي وفيه كمية فيزياء وحركات بتحصل عشان في الاخر الدقيقة بتاعة كل يوم دي تتحرك. واحنا مش حاسين باي حاجة - [01:04:15](#)
وفي حاجات لا يستطيع البشر كلهم ان يعملوا زرة منها ان الله يمسخ السماوات والارض ان تزولا بمجرد تقلب الليل والنهار ده بقدرات ربنا سبحانه وتعالى. من يستطيع من البشر ان هو يحرك الارض - [01:04:33](#)

يعني سنتيمتر واحد ويجعلها تدور حول نفسها او تتوقف. لا يستطيعون البشر اضعف مما نتخيل. فده يجعلك تعظم الله تقلب الليل والنهار بيديك امل زي ما قلنا النهار المطر بيديك رجاء - [01:04:48](#)

تقريب الليل والنهار بيديك امل بيديني امل في ايه طالما في ليل وفي نهار يبقى الليالي له نهار طالما ربنا يقلب الليل والنهار يبقى ربنا يستطيع ان يقلب ليالي الى نهار - [01:05:03](#)

ربنا يقدر ان يجعل زلمتي نور ربنا يقدر ان يخرجني من المعصية للطاعة. ربنا يقدر ان هو يهدي قلبي. ربنا يقدر ان يحيي قلبي. ما هوش ربنا بيحيي الارض. المطر؟ طب ما انا قلبي مات - [01:05:20](#)

يا رب احبيه بالايمان والقرآن واقبل على القرآن ارجو الله سبحانه وتعالى. كما ان الفلاح يرجو الله عندما ينزل المطر كذلك انت ترجو الله عندما تقبل على القرآن ان يحيي قلبك - [01:05:33](#)

يقلب الله ليل ونهار. عشان كده ربنا قال ان في ذلك لعبرة. شف كل اللي انا كلامه زي ما قلته ده ده شوية كده خواطر يسيرة. انت ممكن تطلع باكثر من كده. عبر كتير بقى - [01:05:48](#)

ان في ذلك لعبرة للمستسلمين لاولي الابصار والله خلق والخالق سبحانه وتعالى الذي يعبد وهو الذي يستحق العبادة خلق كل دابة. كل دابة من ماء يعني ايه قلق ولا دماء؟ فيها اقوال. القول الاول خلق كل ذنب من ماء يعني من نطفة - [01:05:58](#)

لان النطفة تعتبر ماء هتقول لي مش كل المخلوقات مخلوقة من نطفة العلماء يقولوا احيانا الكلام يكون اغلبي. يعني ايه اغلبي؟ يعني على الغالب يعني غالب الكائنات خلقت من نطفة - [01:06:17](#)

فكان الكلام على الاغلب. والله خلق كل دابة من ماء يعني عامة المخلوقات غالب المخلوقات خلقوا من نطفان. ده القول الاول القول الثاني والله خلق كل دابة من ماء اشارة الى اصل بشر وهو ادم عليه السلام - [01:06:35](#)

انه خلق من تراب وماء. فكان الماء من مكونات خلقة ادم عليه السلام يعتبر كل ما جاء من بعده آآ خلق من هذه المادة وان كان بعد ذلك الخلق اختلف لكن اصل البشر خلق من - [01:06:58](#)

اجتماع ماء وتراب القول الثاني القول الثالث والله خلق كل دابة من ماء يعني ان من مكونات اي مخلوق الماء كما قال تعالى في سورة الانبياء وجعلنا من الماء كل شيء حي. فده القول الثالث ان الماء مكون - [01:07:14](#)
من مكونات اي كائن وده سبت بفضل الله سبحانه وتعالى ان ما من كائن الا والماء مكون اساسي من اجزائه لا يمكن ان تجد مخلوق ليس فيه ماء ليس فيه ماء - [01:07:36](#)

يعني هم ثلاث اقوال البعض قال ان القول الاول اقرب. لان ربنا قال والله خلق. خلق يعني اوجد الشيء من مش مش معنى التالت اللي هو وجعلنا الماء كل شيء حي. مش احنا مش بنتكلم عن مكون من مكوناته انما بيتكلم عن اصل الخلقة. عموما هي فيها خلاف سائغ - [01:07:50](#)

ومسألة يعني واسعة. اما زي ما قلنا القول الاول ان خلق كل ده من ماء يعني منه نطفة وده على سبيل الاغلبية او خلقوا لدماء يعني ادم عليه السلام ان من مكونات ادم التراب والماء او خلق كل دماء ان الماء مكون اساسي من مكونات اي - [01:08:09](#)
في كائن خضع قول الله سبحانه وتعالى فمنهم من يمشي على رجليه كالانسان منهم ان يمشي على منه ما يمشي على بطنه كالثعبان منهم يمشي على آآ الرجلين كالانسان منه ويشعل اربع كالاسود والنمور ونحو ذلك يخلق الله مال - [01:08:25](#)
وده بيديك احساس بقدرة هذا الخالق العظيم وبالتالي يحصل عندك توكل عليه عالي جدا. لانك علمت انه على كل شيء قدير ان الله على كل شيء قدير. سم قال تعالى لقد انزلنا ايات مبينات. شف بقى كل الكلام اللي احنا قلناه ده - [01:08:41](#)
بس مش هتقدر تهتدي الا ان انت تلجأ الى الله. مش هتنفكك الايات. لو ربنا ما اختاركش. مش هتنفكوا ما تغني الايات وان يصدر عن قوم لا يؤمنون فلا تعتمد على وفرة الايات. كيفيك اية واحدة لو اراد الله ان يهديك. ولن تنفكك الف اية - [01:08:58](#)
لو لم يرد الله تعالى ان يهديك عشان كده لازم اسمع الاية دي بقى لقد انزلنا ايات مبينات الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. قلنا قبل كده كذا مرة من يشاء دي مش عبثية ولا عشوائية. وانما يهدي بحكمة - [01:09:14](#)
اضل بحكمة واعلم بالشاكرين. واعلم بالمهتدين. واعلم بمن ضل عن سبيلك. واعلم بان يستحق الهدى. ومن يستحق الضلال هذه يعني خلاصة آآ الخواطر الهمنا الله اياها في هذه الايات في مسيرة حراسة العفاف. خلينا نكمل في المرة القادمة. أسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما قلنا وسمعنا. سبحانه اللهم وربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:09:31](#)
- [01:09:57](#)